فارسي معرب والمعنى كما يطوي السجل على ما فيه من كتاب واللام بمعنى على وقال بعض العلماء المراد بالكتاب المكتوب فلما كان المكتوب ينطوي بانطواء الصحيفة جعل السجل كأنه يطوي الكتاب .

ثم استأنف فقال تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده الخلق هاهنا مصدر وليس بمعنى المخلوق .

وفي معنى الكلام اربعة أقوال .

أحدها كما بدأناهم في بطون أمهاتهم حفاة عراة غرلا كذلك نعيدهم يوم القيامة روي عن ابن عباس عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا كما خلقوا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده والى هذا المعنى ذهب مجاهد .

والثاني أن المعنى إنا نهلك كل شيء كما كان أول مرة رواه العوفي عن ابن عباس .

والثالث أن السماء تمطر أربعين يوما كمني الرجال فينبتون بالمطر في قبورهم كما ينبتون في بطون امهاتهم رواه أبو صالح عن ابن عباس .

والرابع أن المعنى قدرتنا على الإعادة كقدرتنا على الابتداء قاله الزجاج